Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد استدل على حرفيتها بحذفها فى الشعر ونصب ما بعدها كقول الشاعر:

نحنُ فتبدى ما بها من صبابة

وأخفى الذى لولا الأسى لقضانى

أى: لقضى علىَّ.

وقد أجاز الأخفش ذلك فى قوله تعالى: ﴿لأقعدن لهم صراطك﴾ [الأعراف:١٦] أى: على صراطك.

واستدل أيضًا على حرفيتها بجواز حذفها مع الضمير فى الصلة كقول الشاعر:

وإن لسانى شهدة يشتفى بها

وهوَّ على من صبه الله علقم

أى: صبه الله عليه، ولو كانت اسمًا لم يجز فيها ذلك.

فإن قلت: إذا قلنا بأسميتها فهل هى معربة، أو مبنية؟ قلت: ذكر بعضهم أنها معربة عند من قال إنها لا تكون إلا اسمًا.

وأما من جوز فيها إذا كانت حرفًا أن تنتقل إلى الاسمية بدخول «من»، أو على مذهب الأخفش فى نحو: سويت علىَّ ثيابى، فقال بعضهم: هى إذ ذاك معربة.

وقال «أبو القسم بن القسم» كذا فى الأصل -: هى مبنية والألف فيها كالف هذا.

وأعلم أن علا قد تكون فعلاً من العلو يرفع الفاعل كقوله تعالى: ﴿إن فرعون علا فى الأرض﴾ [القصص: ٤] وأمر هذا بيّن، وليست من الحرفية فى شىء إلا فى الصورة.

وأما على الاسمية: فقال ابن يعيش: مختلف فيها؛ فمذهب أبى العباس وجماعة أنها على الاشتراك اللفظى فقط؛ لأنه لا يشتق، ولا يشتق منه، فكل